

لسان العرب

(سج) سَجَّ - بِسَلَا حِه سَجَّالٌ أَلْقَاه رَقِيقاً وَأَخَذَهُ لَيْدِلَانَهُ سَجَّجٌ قَعْدٌ مَقَاعِدَ رِقَاقاً وَقَالَ يَعْقُوبُ أَخَذَهُ فِي بطنه سَجَّجٌ إِذَا لَانَ بطنه وَسَجَّجٌ الطَائِرُ سَجَّالٌ حَذَفَ بِذَرْقِهِ وَسَجَّجٌ النِّعَامُ أَلْقَى مَا فِي بطنه وَيُقَالُ هُوَ يَسْجُجُ سَجَّالٌ وَيَسْكُكُ سَكَّالٌ إِذَا رَمَى مَا يَجِيءُ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَجَّجٌ بِسَلَا حِه وَتَرَّجٌ إِذَا حَذَفَ بِهِ وَسَجَّجٌ يَسْجُجُ سَجَّجٌ إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْهُ مِنَ الْغَائِطِ وَسَجَّجٌ سَطَّ حِه يَسْجُجِيهِ سَجَّالٌ إِذَا طَيَّبَ نَفْسَهُ وَسَجَّجٌ الْحَائِطُ يَسْجُجُهُ سَجَّالٌ مَسَحَهُ بِالطِّينِ الرَّقِيقِ وَقِيلَ طَيَّبَ نَفْسَهُ وَالْمِسْجَدُ الَّتِي يَطْلُو بِهَا لُغَةً يَمَانِيَّةٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَطِينُ بِهَا مِسْجَدٌ وَهِيَ بِالْفَارْسِيَةِ الْمَالِجَةُ وَيُقَالُ لِلْمَالِيقِ مِسْجَدٌ وَمِمْلَقٌ وَمِمْدَرٌ وَمِمْلَطٌ وَمِلْطَاطٌ وَالسَّجَّةُ الْخِيلُ الْجَوْهَرِيُّ السَّجَّةُ وَالْبَجَّةُ صَنَمَانُ ابْنِ سَيِّدِهِ السَّجَّةُ صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ D وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ A أَخْرَجُوا صِدْقَاتِكُمْ فَإِنْ A قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ السَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ وَالسَّجَّاجُ اللَّبَنُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ أَرْقًى مَا يَكُونُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي ثَلْثُهُ لَبَنٌ وَثَلْثَاهُ مَاءٌ قَالَ يَشْرَبُهُ مَحْضاً وَيَسْقِي عِيَالَهُ سَجَّاجاً كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْ رَقَا وَاحِدَتَهُ سَجَّاجَةٌ وَأَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّ السَّجَّةَ اللَّابِنَةَ الَّتِي رَقَّتْ بِالْمَاءِ وَهِيَ السَّجَّاجُ قَالَ وَالْبَجَّةُ الدَّمُ الْفَسِيدُ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ بِهَا فِي الْمَجَاعَاتِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَتَانَا بِضَيْحَةٍ سَجَّاجَةٍ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا فَسَجَّاجَةٌ هُنَا بَدَلُ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا وَصَفُوا بِالسَّجَّاجَةِ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى مَخْلُوطَةٍ فَتَكُونُ عَلَى هَذَا نَعْتاً وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ A إِنَّ A قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ السَّجَّةِ السَّجَّةُ السَّجَّةُ الْمَذْبُوقُ كَالسَّجَّاجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ صَنَمَهُ وَهُوَ أَعْرَفَ قَالَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَالسَّجَّجُ الْهَوَاءُ الْمَعْتَدِلُ بَيْنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَارُ الْجَنَّةِ سَجَّجٌ أَيْ مَعْتَدِلٌ لَا حَرٌّ فِيهِ وَلَا قَرَرٌ وَفِي رِوَايَةٍ طَلٌّ الْجَنَّةِ سَجَّجٌ وَقَالُوا لَا ظِلْمَةَ فِيهِ وَلَا شَمْسٌ وَقِيلَ إِنَّ قَدْرَ نُورِهِ كَالنُّورِ الَّذِي بَيْنَ الْفَجْرِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ يُقَالُ لَهُ السَّجَّجُ قَالَ وَمِنْ الزَّوَالِ إِلَى الْعَصْرِ يُقَالُ لَهُ الْهَجِيرُ وَالْهَاجِرَةُ وَمِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ اللَّيْلِ الْجُنْدُجُ وَالْجَنْدُجُ ثُمَّ السَّدْفُ وَالْمَلَاثُ وَالْمَلَّاسُ وَكُلُّ هَوَاءٍ مَعْتَدِلٍ طَيِّبٍ سَجَّجٌ وَيَوْمٌ سَجَّجٌ لَا حَرَّ مُؤَدٍّ وَلَا قَرَرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهَوَاؤُهَا السَّجَّجُ وَرِيحُ سَجَّجٍ لِينَةُ الْهَوَاءِ مَعْتَدِلَةٌ وَقَوْلُ مَلِيحٌ هَلْ هِيَ جَدَّتْكَ طُلُوعُ الْحَيِّ مُقْفِرَةٌ تَعْفُو مَعَارِفَهَا الذُّكْبُ السَّجَّاسِيحُ ؟ احْتَاجُ فَكَّ سَرِّ سَجَّجٍ عَلَى سَجَّاسِيحٍ وَنَظِيرُهُ مَا أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيهَ مِنْ

قوله زَفَيَ الدَّراهِيمِ تَذَقُّدُ الصَّيارِفِ وأَرْضُ سَجَّسَجٍ ليست بسهولة ولا
صلابةٍ وقيل هي الأرض الواسعة قال الحرث بنُ حِلَّازةَ اليَشْكُريُّ طاف الخيالُ
ولا كَلَيْلَةَ مُدْلِجِ سَدِكاَ بِأَرْحُلِنَا فَلَمَّ يَتَعَرَّجِ إني اهْتَدَيْتُ
وكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةَ والقَوِّمُ قَدْ قَطَعُوا مِتانَ السَّجَّسَجِ يقول لم أَرِ
كَلِيلَةَ أَدْلَجها إِلينا هذا الخيالُ مِنْ هولها وبُعدها منا ولم يتعرَّج لم يُقِمِ
والتعريجُ على الشيء الإِقامةُ والمِتانُ جمع مَتْنٍ وهو ما صَلَبَ من الأرض وارتفع
والرَّجِيلَةُ القويةُ على المشي وسَدِكاَ مُلَازِمٌ وفي الحديث أَنه مَرَّ بَوادٍ بين
المسجدين فقال هذه سَجَّسَجٌ مُرَّ بها موسى عليه السلام هي جمع سَجَّسَجٍ وهي الأرض ليست
بصلبة ولا سهلة والسَّجَّجُ الطَّيَّاتُ .

(* قوله « الطَّيَّات » جمع طاية وهي السطح والممطرة المطلية بالطين) المُمَدَّرَةُ
والسَّجَّجُ أَيضاً النقوش الطيبة أَبو عمرو جَسَّ إِذا اخْتَبَرَ وسَجَّ إِذا طَلَعَ